جامعة البعث

كلية التربية

دراسات العليا

إرشاد نفسي

صورة الجسم وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حمص

طالبة الدكتوراه: سوسن حمزه العباس

إشراف: الدكتور زياد الخولي

العام الدراسي 2020-2021

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين صورة الجسم وبعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة حمص، والتعرف على مستوى الرضا عن صورة الجسم ودرجة شيوع المشكلات السلوكية لدى عينة البحث، إضافة إلى الفروق بين الذكور والإناث وبين تلاميذ الصف الثامن والتاسع في حدوث هذه المشكلات السلوكية وفي رضاهم عن صورة الجسم لديهم من خلال عينة تكونت من (276) تلميذ وتلميذة من الصف الثامن والتاسع في الحلقة الثانية للتعليم الأساسي، حيث تم التطبيق عليهم استبانة المشكلات السلوكية من إعداد بلخير وابراهيم(2018) واستبانة صورة الجسم من إعداد الباحثة وذلك بعد التحقق من ملائمة خصائصهما السيكومترية لعينة البحث. توصلت نتائج البحث إلى وجود رضا مرتفع عن صورة الجسم لدى عينة البحث، وظهرت مشكلة السلوك العدواني في المرتبة الأولى لديهم تلتها مشكلة السلوك التمردي ثم مشكلة السلوك الانسحاب الاجتماعي وأخيراً مشكلة السلوك الاعتمادي، إضافة إلى أن هنالك علاقة عكسية وذات دلالة بين المشكلات السلوكية وصورة الجسم، وعدم وجود فروق في المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير الجنس فيما عدا بعد مشكلة السلوك الاعتمادي حيث ظهرت فروق لصالح الإناث، وبينت النتائج عدم وجود فروق في صورة الجسم تبعاً لمتغير الجنس، وبالنسبة للفروق تبعاُ للصف لا يوجد فروق فيما يخص المشكلات السلوكية فيما عدا بعد مشكلة سلوك الانسحاب الاجتماعي حيث كانت الفروق لصالح الصف التاسع، ولا يوجد فروق في صورة الجسم تبعاً للصف، ونوقشت النتائج في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة.

كلمات مفتاحية: صورة الجسم، المشكلات السلوكية.

Body image and its relationship to some behavioral problems among students of the second cycle of basic education in the city of Homs

Abstract

The current research aims to study the relationship between body image and some behavioral problems among students of the second cycle of basic education in public schools in the city of Homs, and to identify the level of satisfaction with body image and the degree of prevalence of behavioral problems among the research sample, in addition to the differences between males and females and between class pupils The eighth and ninth in the occurrence of these behavioral problems and in their satisfaction with their body image through a sample consisting of (276) male and female students from the eighth and ninth grades in the second cycle of basic education. Prepared by the researcher after verifying the suitability of their psychometric properties to the research sample. The results of the research show that there was high satisfaction with body image in the research sample, and the problem of aggressive behavior appeared in the first place for them, followed by the problem of rebellious behavior, then the problem of social withdrawal behavior and finally the problem of dependency behavior, in addition to that there is an inverse and significant relationship between behavioral problems and body image, And the absence of differences in behavioral problems according to the gender variable, except after the problem of dependent behavior, where differences appeared in favor of females, and the results showed that there were no differences in the body image according to the gender variable, and for the differences according to the class, there were no differences regarding behavioral problems except after the problem of withdrawal behavior Where the differences were in favor of the ninth grade, and there were no differences in body image according to the grade. The results were discussed in light of the .literature and previous studies

Key words: body image, behavioral problems.

مقدمة البحث:

المراهقة هي فترة عاصفة من الضغط والتغيير، وهي مرحلة من عدم التوازن التي تعمل كجسر للانتقال من مرحلة غير مستقرة نسبياً إلى مرحلة مستقرة. لذلك فإن المراهقين يحتاجون إلى مهارة التعامل مع هذه المرحلة المجهدة وتحويلها إلى تجربة ذات مغزى لتدريبهم على توجيه حياتهم نحو الإنتاجية من النواحي البيولوجية والنفسية والاجتماعية والثقافية والتغيرات الجسدية الخارجية (Ikorok ,et al, 2005, 4)، إلا أنه إذا لم يتم هذا الانتقال بشكل مرضي فإن هذا الأمر يؤدي إلى مشاكل انفعالية وسلوكية ملحوظة بشكل أكبر ومنها على سبيل المثال: الرهاب والقلق والانتحار أ محاولة الانتحار ونقص الانتباه واضطرابات الأكل و الفصام وتعاطي المخدرات. فالمراهقة غالباً ما ترتبط بالعدوان والفشل الدراسي إلا أنه استمرار الانخراط في هذه السلوكيات والتغافل عن أضرارها يجعل المراهق معرّض لتطوير نمط ثابت من السلوك المشكل (Asif & Akbar, 2016, 238). وتتزامن بداية مرحلة المراهقة مع الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في المدرسة، ومع التغيرات التي تحدث من حيث التطور الجسدي والاجتماعي والمعرفي الذي يمثل حافزاً وتحدياً في نمو الإنسان، فإذا ما تمت إدارتها بشكل سيء قد تؤدي إلى زيادة التوتر النفسي بين الوالدين والأبناء واعتماد سلوكيات خطيرة كاستهلاك الكحول. ولهذه التغيرات آثارها الصحية ليس فقط في مرحلة المراهقة وإنما مدى الحياة، فهي ترتبط بالتغيرات الهرمونية بالرغم من أنها لا تعتمد عليها دائماً، لكنها تنطوي على التطورات العصبية المهمة التي تساهم في تطور مهارات التفكير المنطقي والأخلاقي وتجعل الفرد أميل على إلى التفكير المجرد واتخاذ أحكام عقلانية (Moghaddam ,et al, 2016, 24–25). هذه التغيرات الجسدية تزيد من وعي المراهق بجسده ويصبح أكثر إدراكاً لنفسه وفحصاً لذاته وحيرة حول جسده النامي مما يؤثر في تشكيل صورته الجسدية (القاضي، 2009، 41)، وتضعه أمام مهمة واختبار هام يكمن في إعادة تشكيل صورته الذاتية بعد إدراج هويته الجنسية ضمنها (Nezu, et al, 2003, 467)، وتعد صورة الجسد من العوامل النفسية التي تؤثر على شخصية الفرد، ومن المتغيرات المهمة لفهم سلوكه. وتتشكل هذه الصورة نتيجة مجموعة متغيرات كأنماط التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي فضلاً عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للبيئة التي يوجد فيها الفرد

والحالات النفسية التي يمر بها كالإحباط والصراع وأساليب الثواب والعقاب والخبرات الادراكية والانفعالية ومواقف النجاح والفشل (عبود، 2009).

مشكلة البحث:

المشكلات السلوكية في مرحلة المراهقة أمر شائع، وأكدت منظمة الصحة العالمية أن ما يصل إلى 20% من المراهقين يعانون من مشكلة سلوكية واحدة أو أكثر (Eshrat, 2015, 92) ، فمرحلة المراهقة مرحلة لها معطياتها الخاصة بها والجديدة على التلميذ حيث أن المشكلات فيها تمثل أزمة نمائية تعطيه الفرصة للنمو والارتقاء أو الانكماش، إلا أن نوعية وحدّة هذه المشكلات تتأثر بشكل كبير وواضح على الفرد وهو في طور تشكيله لشخصيته. و الأسباب التي تقف خلف المشكلات السلوكية تتعدد وتتنوع ، لذلك يؤكد إيدلينا وآخرون (Edlina ,et al, 2020) على أهمية تعزيز الصحة النفسية والعقلية في مرحلة ما قبل المراهقة في المدارس، فالحاجة للتدخل من أجل منع انتشار المشكلات السلوكية حيث بلغت نسبة انتشارها 13.7–50% لمن أعمارهم بين (12–18) سنة. والنظر إلى المراهق بناء على العوامل النفسية والشخصية المتعلّقة به أمر هام جداً حيث أن التعامل الناجح معه له نتائج بعيدة المدى، فالتلميذ في هذه المرحلة يسعى للحصول على معلومات تفسر التغيرات التي تصيب جسده من مصادر مختلفة، فهو منشغل بصورته الجسدية وجاذبيته وخاصة فيما يتعلّق بنظرائه والنماذج الإعلامية ومن هنا يكون المراهق واعي لذاته من خلال معايير مجتمعية قد تؤثر سلبياً على احترامه لذاته (Nicolson & Ayers, 2004, 16).

ويؤكد عطية وفايد (2006) أن صورة الفرد عن ذاته تشكل متغيراً له تأثيره على قدرات الفرد على التوافق الإيجابي مع ذاته ومع الآخرين، وفي دراسة رين وزملائه (Ren ,et al, 2018) التي طبقت على عينة من المراهقين تراوحت أعمارهم بين (11–16) أن عدم الرضا عن صورة الجسم يعد من مؤشرات الخطر على الصحة العقلية لدى المراهق. فمن لديه صورة جسم إيجابية يرى أنه أكثر اجتماعية وألفة مع الآخرين وأكثر قدرة على تحمّل المسؤولية بعكس ممن لديه عدم رضا أو صورة سلبية عن جسمه (خوجة، 2011، 88).

لذلك فإن البحث الحالي يبحث فيما إذا كان عدم الرضا عن صورة الجسم يقف خلف ظهور المشكلات السلوكية لدى تلميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، أو فيما إذا كانت

المشكلات السلوكية التي يظهرها التلميذ طريقة تعبير عن صورة سلبية لديه عن جسمه. وبناء على ذلك تظهر مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الآتي:

ماهي طبيعة العلاقة بين بعض المشكلات السلوكية وصورة الجسم لدى تلاميذ الحلقة الثانية في مدينة حمص؟

أهمية البحث: تنبع أهمية هذه الدراسة من:

1- الاهتمام بمتغير هام وحساس وهو صورة الجسم كصورة عقلية يكونها المراهق في مخيلته، والاهتمام بالمشكلات السلوكية لدى المراهقين في مرحلة مبكرة حيث أن معظم الدراسات اهتمت بطلاب المرحلة الثانوية.
2- ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين صورة الجسم والمشكلات السلوكية كمعطيات لها طبيعتها النوعية وفقاً للعمر.
3- قد تفيد النتائج التربويين والمربين في تحسين الوعي والتوجيهات التي تستهدف الوقاية والتخفيف من المشكلات السلوكية.
4- قد تفيد نتائج البحث الحالي في إعداد برامج إرشادية وقائية تفيد العاملين ففي المجال النفسي والتربوي من خلال تكوين صورة جسمية واقعية وإيجابية كخطوة أولية للتعامل مع المراهق.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى:

1-تعرف درجة شيوع المشكلات السلوكية لدى أفراد عينة البحث.

٢-تعرف مستوى الرضا عن صورة الجسم لدى أفراد عينة البحث.

3- تعرف العلاقة بين بعض المشكلات السلوكية وصورة الجسم لدى أفراد عينة البحث.

4-تعرف الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المشكلات السلوكية وفقاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

5–تعرف الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة صورة الجسم وفقا لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

6–تعرف الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد المشكلات السلوكية وفقا لمتغير الصف الدراسي (ثامن– تاسع).

7– تعرف الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة صورة الجسم وفقا لمتغير الصف الدراسي(ثامن– تاسع).

أسئلة البحث:

1– ما درجة شيوع المشكلات السلوكية لدى أفراد عينة البحث.
2– ما مستوى الرضا عن صورة الجسم لدى أفراد عينة البحث.

فرضيات البحث:

1– لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد العينة على أبعاد استبانة المشكلات السلوكية ودرجاتهم على استبانة صورة الجسم.
2– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث على أبعاد استبانة المشكلات السلوكية.
3– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث على استبانة صورة الجسم.
4– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الصف الثامن و التاسع على أبعاد استبانة المشكلات السلوكية.
5– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الصف الثامن و التاسع على استبانة صورة الجسم.

مصطلحات البحث :

المشكلة السلوكية: هي جميع التصرفات والأفعال غير المرغوبة التي تصدر عن المراهق بصورة متكررة لا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه في البيئة

الاجتماعية والتي تنعكس على كفاءة المراهق النفسية والاجتماعية (النيل، 2006، 16).

وتعرّف إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على أبعاد استبانة المشكلات السلوكية والتي كلما ارتفعت دلت على وجود المشكلة وكلما انخفضت دلت على عدم وجودها.

صورة الجسم : الصورة الذهنية السلبية أو الإيجابية التي يكونها الفرد عن جسمه وتعلن عن نفسها من خلال مجموعة من الميول السلوكية التي تظهر مصاحبة لهذه الصورة، و تتضمن إدراك الفرد وتصوراته وانفعالاته وأحاسيسه البدنية حول جسمه والتي تتغير بتغير المزاج والبيئة والخبرة الجسمية . (عبازة، 2013، 20-21).

وتعرّف إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على استبانة صورة الجسم والتي كلما ارتفعت دلت على صورة إيجابية عن الجسم وكلما انخفضت دلت على صورة سلبية عن الجسم.

حدود البحث :

حدود بشرية: تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المدارس العامة الرسمية (الصف الثامن والتاسع) والذين تتراوح أعمارهم بين (14-15) .

حدود مكانية: مدينة حمص.

حدود زمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2020-2021.

حدود موضوعية: متغيرات البحث(المشكلات السلوكية، صورة الجسم) .

الإطار النظري :

المشكلات السلوكية Behavioral Problems :

يعرّف صنادلة (2013) المشكلة السلوكية على أنه سلوك متكرر الحدوث وغير مرغوب يثير استهجان البيئة الاجتماعية ولا تتفق مع مرحلة النمو التي وصل لها الإنسان ويجدر تغييرها لتدخلها في كفاءته الاجتماعية والنفسية أو كلاهما ولما لها من آثار تنعكس على قبول الفرد اجتماعياً وسعادته ورفاهيته، وقد يظهر في صورة عرض أو عدة أعراض

سلوكية ظاهرة ويمكن ملاحظتها كالسرقة والكذب والتدمير والتشاجر وغيرها . ويعرّفها الحبيب (2016) أنها جميع الأفعال والتصرفات التي تصدر بصفة متكررة والتي لا تتماشى مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه والمعمول به في البيئة والتي تشكل خروجاً ظاهراً عن السلوك المتوقع من الفرد العادي ويمكن وصفه بالانحراف وعدم السواء. وحمودة (1991) يعرف المشكلة السلوكية على أنها النمط الثابت أو المتكرر من السلوك الذي تنتهك فيه حقوق الآخرين أو قيم المجتمع الأساسية وقوانينه المناسبة لسن المراهق في البيت والمدرسة ووسط الرفاق في المجتمع على أن هذا السلوك أكثر خطورة من مجرد الانزعاج المعتاد أو مزاحات المراهقين (النيل، 2006، 16). ويرى آصف وأكبر (Asif & Akbar, 2016) السلوك المشكل هو فعل شخص إما أنه يشكل خطراً كبيراً على الصحة و/أو السلامة لنفسه والآخرين والذي يمارس تأثيراً سلبياً كبيراً على نوعية حياته أو حياة الآخرين والذي يعتبر بمثابة إزعاج من قبل الكبار، ويعطل التنمية الاجتماعية المعيارية. وتتميز بالتكرار والحدة لكنها لاتصل إلى درجة الاضطراب الشديد التي تتطلب التدخل العلاجي وتؤثر على كفاءة الفرد النفسية وتحد من تفاعلاته الاجتماعية (أبو منديل، 2016، 14). تتراوح المشكلات السلوكية بين السلوكيات التي تتعلق بالكذب والرقة والغش والخوف والغيرة والتخريب والسلوك العدواني والغياب المتكرر عن المدرسة والتأخر الدراسي وهي مشكلات لا تدل عل اضطراب المراهق وفساد طبعه ويمكن أن تزول (فقيهي، 2007، 38)، إلا أن هنالك مشكلات أكثر ضرراً وهي تعاطي الكحول والتبغ والسلوك المعادي للمجتمع والفشل الأكاديمي والسلوكيات الجنسية المحفوفة بالمخاطر (Asif & Akbar, 2016, 238)، وبذلك يمكن تصنيف المشكلات السلوكية إلى:

1-مشكلات السلوك العدواني: تتدرج من الرغبة بإيذاء الآخرين وتقليد مشاهد العنف وعدم تقبل النقد من الآخرين إلى القيام بأعمال تضرهم بالفعل كالشجار وإتلاف ممتلكات الآخرين (الحبيب، 2016، 299).2- مشكلات تعليمية: كالتأخر الدراسي والهروب من المدرسة فاحتمال زيادة التسرب تبلغ 20-30% في المرحلة الثانوية كل سنة فهنالك صلة بين الفشل المدرسي والتسرب وسلوكيات المعادية للمجتمع والانحراف وتعاطي الكحول والمخدرات والنشاط الجنسي للمراهق (Lerner, Easterbrooks, & Mistry, 2003, 3.381) 3- مشكلات المتعلّقة بالذات: المشكلات التي تنجم عن انخفاض اعتبار الفرد لذاته

ومنها الاكتئاب والخجل والحزن وكراهية الذات التي قد تصل بالمراهق إلى تمني الموت ووفي الحالات الشديدة التفكير بالانتحار (الحبيب، 2016، 299)، بالرغم من أن المركز الوطني للإحصائيات الصحية NCHS (2000) وجدت أ الانتحار هو ثالث سبب رئيسي لوفاة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 15–24، واضطرابات الأكل من المشاكل النفسية فالمراهق يحتاج إلى الغذاء مما يعرضه إلى زيادة الوزن أو إلى هوس إنقاص الوزن (Adams & Berzonsky, 2003, 557)، 4– مشكلات جنسية: كالعادة السرية وانحراف الأدوار فاكتساب المراهق اتجاهاً عقلياً خاطئاً تجاه الجنس يكون من الشعور بالخطيئة والتجريح الذي يولّده المربون عند الاستفسار والسعي للحصول على معلومات غير دقيقة من الأصدقاء مما يزيد من الشعور بالذنب والقلق والخوف وأوهام تتصل بالجنس (الشيباني، 2000، 215) والتي تتمثل من خلال الرغبة بالسيطرة على الجنس الآخر والانغماس بعادات سيئة أ الإحجام المتمثل بالخجل الشديد من الجنس الآخر والابتعاد والشعور بالحقد والكراهية اتجاهه (مهران، 2015، 173).

صورة الجسم Body Image :

الصورة هي امتثال مستدخل لشيء غائب مدرك سابقاً أو يبتكره الفكر، فالصورة لا يمكن أن تحل محل الشيء وليست هي انعكاسه ولكنها الوهم على الأكثر ورسمه الغير واضح ومحاكاته القريبة منه. (أسعد، 2000، 1480)، والجسم هو وجود مادي مدرك له أبعاده، فالجسم ليس معطى بيولوجي أوّلي فقط بل ومجموعة أشياء يكونها كل فرد تدريجياً، ابتداءً من المجموع المبهم والغير مميز للإحساسات والإدراكات الأولى إلى التمثيل والتّصور الشامل المميز بجسمه الخاص. (بريالة، 2013، 25)، بينما صورة الجسم هي التصور العقلي المرن والغير ثابت الذي يكوّنه الفرد لشكل جسمه وحجمه والتكوين الذي يتأثر بعوامل مختلفة تاريخية وثقافية واجتماعية وفردية وبيولوجية على مدار مراحل الحياة المختلفة (الأشرم، 2008، 23). وجابر و كفافي (1989) يعرفانها على أنه الصورة الذهنية التي نكونها عن أجسامنا ككل بما في ذلك الخصائص الفيزيقية والخصائص الوظيفية واتجاهاتنا نحو هذه الخصائص (خطاب، 2014، 14)، ويعرفها جروجان على أنها تصورات وأفكار ومشاعر الشخص التي يكونها عن جسمه، وهذا التعريف يتضمن كل عناصر صورة الجسم

التي ميّزت أصلاً من قبل شيلدر وهي: تقدير حجم الجسم (تصورات)، تقييم جاذبية الجسم(أفكار)، وعواطف ارتبطت بشكل وحجم الجسم (مشاعر). (Grogan, 2001,32) . وبذلك فإن هذه الصورة تشكل موقف نفسي يكونه الفرد اتجاه خصائصه الفيزيائية وخاصةً مظهره على الرغم من أنها تتضمن الكفاءة البدنية والجسدية، والأمراض الصحية كذلك. (Kazdin, 2000, 436)، فهي تمثل تجربة نفسية تركز على مشاعر الفرد والمواقف اتجاه جسده فهي المعنية بتجارب الفرد الذاتية مع جسده والطريقة التي نظمت بها هذه التجارب (Bornstein & Masling, 2005, 160). كان طبيب الأعصاب هنري هيد (1920) الباحث الأول الذي استخدم تعبير صورة الجسم وأول من وصف هذه الصورة أو مخطط الجسم على أنه اتحاد خبرات الماضي مقترنةً بأحاسيس الجسم الحالية التي نظّمت في اللحاء الحسي للمخ، حيث درس "هيد" تأثير المخ وضرر الجسم على مخطط الجسم المركزي وصورة الجسم في النمو الجسمي (الأشرم، 2008، 26) فصورة الجسم هي خبرة معقدة لجسم الفرد تجري على مستويات متفاوتة من الوعي وبالتالي يتعلّق الجسم بالحدود بين الذات وكل شيء خارجي عن هذه الذات. (Kazdin, 2000, 436)، وبذلك التصوّر الخيالي للفرد عن جسمه يجب تمييزه عن التصوّر الجسدي الذي له قاعدة عصبية، فهو يحتوي على مكونات واعية ولا واعية وما قبل واعية ولا تعطى فوراً وإنما تبنى من خلال الطفولة الأولى(خلو، 2012، 46-47)، التصورات الذاتية حول الدونية البدنية يمكن أن تؤثر بشدة في مختلف محالات حياة الفرد وربما تؤدي إلى تجنبات لأنشطة اجتماعية أو جنسية. (Strickland, 2001, 85)، ومظهر الجسم من الأمور التي تشغل بال الكثيرين ويظهر ذلك جليّاً في النظرة الخارجية التي تختص بالتأثيرات الاجتماعية للمظهر، وفي النظرة الداخلية التي تشير إلى التجارب أو الخبرات الشخصية التي تختص بالمظهر أو ما يبدو عليه في الواقع (خطاب، 2014، 15)، وصورة الجسم لا يمكنها أن تستخدم مرجعاً لوضع تشخيص في الطب النفسي فحسب بل تستخدم أيضاً مرجعاً للعلاج النفسي في علاج العصابيين أو الذهانيين إذ تستخدم هذه الصورة الجسمية كنموذج دياليكتك يربط بين الأجزاء والكل. (أسعد، 2000، 1483)، ويمكن ذكر أربع عناصر منفصلة من صورة الجسم كما وصفها شيلدر (1950) وهي :

1-الإدراك الموضوعي الفعلي للجسم، و الذي يكونه الفرد فيما يتصل بمظهره ووظائف جسمه. 2-الصورة العقلية لجسم الفرد والذي يطورها على أساس المشاعر والمواقف المتضمنة و المتعلّقة بالتجارب السابقة.3-الخبرات الاجتماعية والنماذج المجتمعية عن المظهر الجسدي المقبول. 4-صورة الجسم المثالية التي يدمجها الفرد مع صورته الذهنية (Shives, 2005, 381). وهنالك من يرى أن لصورة الجسم أنواع وهي: الصورة الجسمية الموجبة: وهي كل انعكاس ايجابي على ما يؤديه الفرد من سلوك وما يظهره من انفعالات وما يوليه من اهتمام ورعاية ، الصورة الجسمية السالبة: ويعبّر عنها بالخجل من الجسم والشك بقدراته والإحساس بالنقص عندما يقارن جسمه بأقرانه، وقد يتطور هذا الإحساس إلى مركب نقص وقد يختار الانسحاب والانطواء بعيداً عن الآخرين وقد يختار الأساليب العدائية، الصورة الجسمية المتذبذبة: المتمثلة في رضا الفرد عن جسمه تارةً، ورفضه له تارةً أخرى مما يجعله في توتر مستمر ينعكس على علاقاته مع جسمه ومع الآخرين (خلو، 2012، 51).

الدراسات السابقة:

دراسات السابقة المتعلّقة بالمشكلات السلوكية:

دراسة رزق (2008) التي هدفت الى التعرف الى الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية من خلال سبر المشكلات التي يعانون منها وفق عدة مجالات من خلال إعداد استبانة طبقت على (423) تلميذاً وتلميذة من المستويات الثلاثة والتخصصين العلمي والأدبي وبينت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في معاناتهما من المشكلات السلوكية إلا أن هنالك فروق بين الصف الأول الثانوي والثالث الثانوي لصالح الثالث الثانوي.

دراسة السرطاوي وآخرون (2009) اهتمت هذه الدراسة بالمشكلات السلوكية لدى الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة لبيان الأسباب واقتراح الحلول شارك في الدراسة (1828) تلميذاً وتلميذةمن المرحلتين الإعدادية والثانوية و(436) معلماً ومعلمة و(52) أخصائي نفسي واجتماعي، و(45)مديراً ومديرة يمثلون مختلف المناطق التعليمية بالدولة من خلال استبيان يضم (23) مشكلة وبينت النتائج

أن مشكلة الكذب كانت الأولى في المشكلات الأكثر انتشاراً بنسبة (63.7%)، بينما السرقة كانت أقل المشكلات انتشاراً بنسبة (14,8%).

دراسة كاكاد وزملائه (Kakkad ,et al, 2014)هدفت الدراسة إلى معرفة مدى انتشار المشاكل النفسية والاجتماعية والانفعالية والسلوكية والتوجه الجنسي وتعاطي المخدرات لدى المراهقين (أقل من 18 سنة)، والمقارنة مع طلاب الجامعة (18- سنة 22) من خلال عينة من (610 طالب مدرسة، 700 طالب جامعي) تم تطبيق استبيان وتبيّن أن 18% من طلاب المدرسة و 15% من طلاب الجامعة شهدوا العنف المنزلي، والقلق والتوتر كان أكبر لدى طلاب المدرسة، ومعدل الاكتئاب متساوياً تقريباً بينهما، و30% من طلاب المدرسة يتأثرون بسلوكيات أقرانهم، وانتشار التدخين 4% في المدرسة و12% في الكلية والنشاط الجنسي لدى 7.5% و14.6بالترتيب.

دراسة سيكاران وزملائه (Sekaran,et al 2020)بحثت هذه الدراسة في مدى مؤشر عامل الخطر في نمط الحياة الخاصة بالمراهقين للتنبؤ بالأسباب الرئيسية لأمراض ووفيات المراهقين وذلك من خلال مسح للصحة العقلية للأطفال والمراهقين من عمر 13- 17 سنة القيام به في 2013-2014 على عينة تألفت من (2314) وشملت المؤشرات التي تخص المراهقين (اضطراب الاكتئاب الجسيم، والضيق وإيذاء النفس ومحولة الانتحار) وشملا عوامل الخطر كتعاطي المخدرات والكحول والجنس المحفوف بالمخاطر، التدخين، مؤشر كتلة الجسم ومدة النوم. تم استخدام الارتباطات الرباعية لتحديد المؤشرات التي تنبأت بأمراض المراهقين، بينت النتائج أن تعاطي الكحول بشكل خطير والمخدرات والجنس غير المحمي والنوم كلها مخاطر شديدة تؤثر على نمط الحياة، وأفاد 31.9 من العينة بواحدة أو أكثر من هذه السلوكيات.

دراسة إيدلينا وزملائه (Edlina,et al, 2020) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التقارير الأبوية والأمومية عن اتجاهات وأبعاد الأبوة كمنبئين بالمشكلات السلوكية للمراهقين في السياق الهندي باستخدام الطريقة العشوائية وشارك بالدراسة 640 من الآباء (419 أم، 221 أب) أجابوا على تقرير السلوك الأبوي(PAI) وتقرير الوالدين العالمي (APQ) واستبيان نقاط القوة والضعف لتقييم المشاكل السلوكية للمراهقين (SDQ)، تم الإبلاغ عن تنبؤات عن

السلوكيات المشكلة في ضعف التحكم الأبوي وانتمائه الى طبقة اجتماعية دنيا وتزداد الصعوبات بالعموم إذا كان المراهق ذكراً، بينما الدفء والسيطرة الجيدين للأم تنبأت بانخفاض الاحتمال للصعوبات عامةً.

دراسات السابقة المتعلّقة بصورة الجسم:

دراسة زكريا (2007) والتي هدفت إلى الاهتمام بصورة الجسم لدى المراهقين والكشف عن مصادرها وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية باستخدام مقياس الرضا عن صورة الجسم و مقياس مصادر التأثير في هذه الصورة يغطي ثلاثة أبعاد (الأسرة ، الرفاق، لإعلام) تم تطبيقهما على عينة من (208) طالب من الصف السابع والتاسع والحادي عشر من مدارس مختلطة وغير مختلطة في الأردن وتوصلت الدراسة إلى أن متغيرات الجنس والوزن وموقف الوالدين والتأثيرات الإجمالية للأسرة كلها ترتبط بتقدير الجسم وتؤثر فيه، والجنس هو أكثر المتغيرات قوة في تأثيره على صورة الجسم وهنالك ارتباط موجب بين مستوى التحصيل وتقدير الجسم وأكثر المتغيرات لها علاقة مع صورة الجسم كانت مؤشر كتلة الجسم ثم الإعلام يليه قامة الفرد. وبالنسبة لقدرة العوامل على التنبؤ بصورة الجسم كان موقف الوالدين من المظهر الجسدي في المرتبة الأولى ثم الرفاق ثم الإعلام يليه مؤشر كتلة الجسم ثم مقارنة الوزن الحالي مع المثالي .

دراسة عواد والشيخ ورأفت (Awwad, El-Shaikh, & Refaat, 2009) عملت على تحديد مدى انتشار عدم الرضا عن صورة الجسم لدى عينة من المراهقات المصريات بلغت (416) مراهقة تتراوح أعمارهن ما بين 15-18سنة للتعرف على مدى المخاطر العالية لحدوث اضطرابات الأكل من خلال دراسة علاقتها مع أعراض نفسية ومعتقدات مضطربة متعلَقة بالأكل واحترام الذات باستخدام استبيان تشوه الجسم واستبيان المعتقدات المتعلَقة باضطرابات الأكل ومقياس احترام الذات وقائمة أعراض تتكون من (90 عَرَض) وانتهت الدراسة إلى أن عدم الرضا منتشر لدى المراهقات وأظهرت المراهقات ذوات الرضا المنخفض عن جسمهن مستويات أعلى من اضطرابات الجسدنة والاكتئاب والوسواس القهري والقلق، وارتبط عدم الرضا مع المعتقدات المتعلَقة باضطرابات الأكل ارتباطاً سلبياً، وارتباطاً معتدلاً مع تدني احترام الذات.

دراسة المطيري (2011) التي استخدمت فيها مقياس الأفكار الغير عقلانية للمراهقين واستبانه صورة الجسم اللتان طبقتا على (600) طالبة بهدف التعرف على العلاقة بين الأفكار الغير عقلانية وإدراك صورة الجسم لدى المراهقات المرحلة المتوسطة في الرياض وتوصلت الدراسة إلى أن ليس هنالك علاقة ارتباطية بينهما، وأن الأفكار الغير عقلانية التي كانت أكثر انتشاراً لدى العينة هي خمسة: توقع الكوارث، القلق الزائد، السعي نحو الكمال الشخصي والتهور الانفعالي والانزعاج لمشاكل الآخرين.

دراسة شروف وثومبسون (Shroff & Thompson, 2014) والتي هدفت إلى التعرف إلى تأثير الأقران، عدم الرضا عن صورة الجسم، الاختلال الوظيفي في الأكل، وتقدير الذات لدى الفتيات المراهقات من خلال عينة تكونت من (344) مراهقة أكملن استبيانات للتعرف على مؤشر الرفقة ولقياس باقي المتغيرات. وتوصلا إلى أن هنالك تشابه كبير بين المشاركات ورفيقاتهن اللواتي رشحوهن فيما يخص احترام الذات، ولكن ليس في صورة الجسم أو اضطرابات الأكل، وتأثير الأقران يرتبط بشكل كبير مع عدم الرضا عن صورة الجسم ومشاكل الأكل واحترام الذات، وبالتالي فإن قمع الزملاء للمشاعر واستيعاب المقارنة وفقاً لصورة الجسم المثالية النحيفة يعتبران وسيطان هامّان بشكل مباشر و غير مباشر فيما يخص تأثير الأقران على متغيرات الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة: يتضح من استعراضنا للدراسات السابقة أن الدراسات التي اهتمت بالمشكلات السلوكية لدى الطلاب في المرحلة الاعدادية والثانوية من حيث السبر ومعرفة نسبة الانتشار كما في دراسة سرطاوي وزملائه (2009) لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لبيان الأسباب واقتراح الحلول ودراسة رزق (2008) لطلبة المرحلة الثانوية ودراسة كاكاد وآخرون (2014) على طلاب الجامعة والمراهقين دون الـ 18سنة، ودراسة Sekaran وزملائه (2020) اهتمت بمعرفة أي من المشكلات السلوكية تعد مؤشر خطر على نمط حياة المراهق من 13–17 سنة، بينما دراسة Edlina وأخرون (2020) حاولت التنبؤ بالمشكلات السلوكية للمراهق من خلال تقارير الآباء والأمهات وقد تنوعت المشكلات السلوكية التي تناولتها الاستبانة المستخدمة في كل بحث من مشكلات عامة (تعليمية، نفسية، بيئية)، ومشكلات بعينها كالكذب والتدخين والاكتئاب والانتحار، بينما فيما

يخص صورة الجسم اهتمت الدراسات بالرضا عن صورة الجسم لدى المراهقين وطلاب الجامعة بشكل عام وعلاقة نقص هذا الرضا بأعراض نفسية تخص الاكتئاب والوسواس القهري واضطرابات الأكل والأفكار اللاعقلانية كما في دراسة المطيري (2011) و Awwad وزملائه (2009)، ودور الوالدين والرفاق والإعلام ومتغيرات أخرى في تكوين هذا الرضا عن صورة الجسم كما في دراسة As-Sa'edi وآخرون (2013) ودراسة Shroff & Thompson (2014).

منهج البحث:

اعتمد البحث على **المنهج الوصفي** الذي يحاول وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، ويساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر، ويساعد في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع، وتعد الأبحاث الوصفية التحليلية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلل وتقيس وتُقيم وتفسر (دويدار، 2006، 76).

مجتمع البحث وعينته: مجتمع البحث هو جميع تلاميذ الصف الثامن والتاسع في الحلقة الثانية للتعليم الأساسي الذين يدرسون في المدارس الحكومية والرسمية في مدينة حمص والذين تتراوح أعمارهم بين (14-15) (حيث تم اختيار هذه الفئة العمرية لأنها توازي مرحلة المراهقة المبكرة والتي هي موضع اهتمام البحث الحالي) في الفصل الثاني للعام الدراسي 2020-2021، والبالغ عددهم (22893) تلميذاً وتلميذة منهم (11285) ذكر و(11608) أنثى، و(11127) من تلاميذ الصف الثامن، و(11766) من تلاميذ الصف التاسع يتوزعون على (49) مدرسة حكومية حيث تم الحصول على هذه البيانات من مديرية التربية. تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية العنقودية مع الأخذ بالحسبان التوزع الجغرافي في مدينة حمص لسبع مناطق حيث تم اختيار منطقتين بالطريقة العشوائية البسيطة، واختيار مدرستين(مدرسة ذكور، مدرسة إناث) من كل منطقة وضمن المدرسة الواحدة تم الاختيار العشوائي البسيط لشعبتين صف ثامن، وشعبتين لصف تاسع في المدرسة الواحدة، تم تطبيق أدوات البحث على (18) تلميذ/ تلميذة في كل شعبة بعد تزويدهم بالتعليمات المناسبة لتكون العينة الإجمالية (288) تلميذاً وتلميذة ، بعد ذلك تم تفريغ النتائج وفقاً لمفتاح التصحيح

الخاص بكل استبانة وتبين أن هنالك (12) من الاستبانات غير مكتملة تم استبعادها لتكون العينة النهائية (276) تلميذاً وتلميذة ، بعدها تم إدراج النتائج على برنامج (spss) للقيام بالعمليات الإحصائية المناسبة للإجابة على الفرضيات التي انطلق منها هذا البحث . والجدول (1) يوضح توزع أفراد العينة وفق المتغيرات التصنيفية والمدارس التي تم السحب منها.

جدول (1) يوضح عدد أفراد العينة وفقاً للمتغيرات التصنيفية والمدارس التي تم السحب منها

		المتغير	عدد الأفراد
الجنس		ذكر	132
		أنثى	144
الصف		الثامن	137
		التاسع	139
المدرسة	**المنطقة 1**	مدرسة فواز الأحمد للذكور	63
		مدرسة كاسر الضاهر للبنات	72
	المنطقة 2	مدرسة حافظ محمد للذكور	69
		مدرسة محمد غرة للبنات	72
المجموع الكلي		276	

الأساليب الإحصائية : معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

أدوات البحث :

أولاً: استبانة المشكلات السلوكية: استبانة المشكلات السلوكية من إعداد (بلخير و ماحي، 2018) والاستبانة مكونة من 40 بنداً ،وتتضمن الاستبانة أربعة أبعاد تتمثل في البعد الأول: مشكلة السلوك العدواني للبنود (1–11)، البعد الثاني: مشكلة السلوك الاعتمادي للبنود (12–19). البعد الثالث: مشكلة السلوك التمردي للبنود (20–32)، البعد الرابع: مشكلة سلوك الانسحاب الاجتماعي للبنود من(33–40). تم تدريجها وفقاً

للبدائل(دائماً ، غالباً ،أحياناً، نادراً ، أبداً)، العبارات جميعها سلبية وتصحح وفق الآتي (5، 4، 3، 2، 1). قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبيان بالطرق التالية :

1-صدق المحكمين: وللتأكد من ملائمة الاستبيان لعينة البحث الحالي تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية جامعة البعث قسم الإرشاد النفسي، وكانت نسبة الاتفاق على البنود ومدى ملائمتها وكفايتها للبعد الذي يمثل المشكلة (80%)، وتم تحسين الصياغة اللغوية لبعض البنود لتكون أوضح لدى الطالب المطبق عليه الاستبانة.

2- صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيق الاستبيان على عينة من تلاميذ الصف الثامن والتاسع في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مكونة من (82) تلميذاً وتلميذة بهدف التحقق من صدق الأداة إحصائياً، وتم تفريغ البيانات واستخدام برنامج (SPSS) وذلك لحساب معامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد، ومعامل ارتباط درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للاستبانة. والجدول (2) يبين معاملات الارتباط هذه.

جدول (2) معاملات الارتباط لكل بعد مع الدرجة الكلية لاستبيان المشكلات السلوكية

م	البعد	عدد البنود	الاتساق الداخلي
1	مشكلة السلوك العدواني	11	.637(**)
2	مشكلة السلوك الاعتمادي	8	.294(*)
3	مشكلة السلوك التمردي	13	.395(**)
4	مشكلة سلوك الانسحاب الاجتماعي	8	.380(**)

جدول (3) معاملات الارتباط لكل بند مع الدرجة الكلية للبعد في استبانة المشكلات السلوكية

البعد	رقم البند	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد	البعد	رقم البند	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد	البعد	رقم البند	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد	البعد	رقم البند	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد
مشكلة السلوك العدواني	1	.523(**)	مشكلة السلوك الاعتمادي	12	.542(**)	مشكلة السلوك التمردي	20	.388(**)	مشكلة سلوك الانسحاب الاجتماعي .	33	.552(**)
	2	.499(**)		13	.560(**)		21	.419(**)		34	.569(**)
	3	.540(**)		14	.464(**)		22	.603(**)		35	.491(**)
	4	.454(**)		15	.606(**)		23	.410(**)		36	.422(**)
	5	.494(**)		16	.519(**)		24	.492(**)		37	.584(**)
	6	.469(**)		17	.402(**)		25	.595(**)		38	.563(**)
	7	.390(**)		18	.313(**)		26	.479(**)		39	.629(**)
	8	.296(**)		19	.480(**)		27	.322(**)		40	.493(**)
	9	.616(**)					28	606(**)	** دال عند مستوى دلالة 0.01		
	10	.523(**)					29	.580(**)			
	11	.395(**)					30	.658(**)			
							31	.562(**)			
							32	.510(**)			

وبالاطلاع على معاملات الارتباط لكل بعد مع الدرجة الكلية لاستبيان المشكلات السلوكية في الجدول (2)، ومعاملات الارتباط لكل بند مع الدرجة الكلية للبعد كما في الجدول (4) يتبين لنا أن الاستبانة يتمتع باتساق داخلي جيد.

4-**ثبات الاستبانة:** تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ و معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد الاستبانة، وللاستبانة ككل كما في الجدول (4).

جدول (5) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبانة المشكلات السلوكية وأبعادها

م	البعد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1	مشكلة السلوك العدواني	.646	.609

2	مشكلة السلوك الاعتمادي	.511	.595
3	مشكلة السلوك التمردي	.763	.759
4	مشكلة سلوك الانسحاب الاجتماعي	.647	.558
	الاستبانة ككل	.849	.787

من الجدول السابق نجد أن البيانات الخاصة باستبانة المشكلات السلوكية تؤكد تمتع الأبعاد والاستبانة ككل بالثبات الجيد والمناسب حيث تراوحت المعاملات بطريقة ألفا كرونباخ بين (0.511 - 0 .849) ومعاملات التجزئة النصفية بين (0.558- 0.787).

.ثانياً -استبيان صورة الجسم :

بعد الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بصورة الجسم والدراسات السابقة التي اهتمت به لم تجد الباحثة مقياساً مناسباً لتحقيق أهداف البحث لذلك عمدت الباحثة إلى بناء استبانة خاصة بالبحث، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بالإطلاع على مجموعة من الدراسات والمقاييس التي تناولت صورة الجسم كدراسة مشاعل (2010) ومقياس صورة الجسم من إعداد رياض العاسمي ودراسة بريالة (2013) ودراسة الأشرم (2008) ومقياس الرضا عن صورة الجسم عطية (2012) وبالاعتماد على الأدبيات العربية والأجنبية تم العمل على وضع البنود المناسبة لمقياس صورة الجسم وصياغتها، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة التي تم وضعها (28) بنداً لتقيس مدى الرضا عن صورة الجسم وأعطي لكل بند وزن مدرج وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي ببدائل (تنطبق تماماً، تنطبق كثيراً، تنطبق أحياناً، تنطبق قليلاً، لا تنطبق على الإطلاق) حيث أن العبارات ذات الاتجاه الإيجابي يتم تدريجها من (5-1)، أما العبارات السلبية فيتم إعطاؤها قيم معكوسة من (1-5).

أ-صدق الاستبانة:

1-صدق المحكمين: وللتأكد من ملائمة الاستبيان لعينة البحث الحالي تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية جامعة البعث المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي حيث تم اقتراح حذف بعض البنود لأنها مكررة و متضمنة في بنود أخرى حيث بلغت نسبة الاتفاق على حذفها 80% من آراء المحكمين وهي:

جدول (6) البنود التي تم حذفها من استبانة صورة الجسم بناءً على آراء المحكمين

أستمتع بالنظر إلى جسدي
أشعر بالفرح عندما يبدي الآخرون إعجابهم بمظهري
أعجز عن التفاعل بصورة طبيعية مع الناس بسبب شكل جسمي

ليصبح عدد البنود (25) بنداً.

2-صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبيان على عينة من مكونة من (82) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثامن والتاسع بهدف التحقق من صدق الأداة إحصائياً، وتم تفريغ البيانات واستخدام برنامج (SPSS) وذلك لحساب معامل ارتباط درجة كل بند من البنود مع الدرجة الكلية التي حصل عليها الفرد على الاستبيان، وقد تبين أن هنالك بندين ارتباطهما غير دال تم العمل على حذفهما ليصبح عدد البنود (23بنداً) وهما:

(-ملامح وجهي جميلة، -أرى أن تكوين عضلاتي وجسمي يتناسب مع طبيعة جنسي)

وبذلك تم الاستقرار على (23بند) ليمثل الصيغة النهائية لاستبيان صورة الجسم، وتتدرج درجات الأفراد الكلية على هذه الاستبانة مابين (23-115) وكلما ارتفعت درجة الفرد على الاستبيان كلما دل ذلك على زيادة الرضا عن صورة الجسم والعكس صحيح، وتعتبر الدرجة (69) هي الدرجة الوسطى للمقياس، والعبارات ذات الاتجاه الإيجابي هي(1-2-3-4-5-6) وباقي العبارات هي عبارات ذات اتجاه السلبي، الجدول (6) يبين جميع معاملات الارتباط لكل بند مع الدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (7) معاملات الارتباط لكل بند مع الدرجة الكلية لاستبيان صورة الجسم

رقم البند	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم البند	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم البند	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	.382**	11	.373**	21	.355**
2	.451**	12	.495**	22	.495**
3	.220*	13	.511**	23	.376**
4	.562**	14	.510**	**دال عند مستوى دلالة 0.01	

5	.425**	15	.369**	
6	.568**	16	.476**	
7	.453**	17	.634**	
8	.377**	18	.729**	
9	.697**	19	.535**	
10	.563**	20	.556**	

يمكننا أن نتبين من الجدول (6) أن الاستبانة تتمتع باتساق داخلي جيد.

ب- ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية باستخدام برنامج (SPSS) ومن خلال البيانات التي حصلنا عليها من العينة المكونة من (82) تلميذاً وتلميذة

جدول (8) معاملات الثبات لاستبيان صورة الجسم

استبيان صورة الجسم	عدد بنود البعد	ثبات ألفا كرونباخ	ثبات التجزئة النصفية
	23	0.842	0.731

من الجدول السابق نجد أن معاملات الثبات جيدة وعالية.

نتائج البحث وتفسيرها :

السؤال الأول: ما درجة شيوع المشكلات السلوكية لدى أفراد عينة البحث.

للإجابة عن السؤال التالي تم الحصول على المتوسط والانحراف المعياري لكل بعد من خلال بيانات العينة على برنامج spss، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول(9)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من أبعاد استبانة المشكلات السلوكية

البعد	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الرتبي	الترتيب
مشكلة السلوك العدواني	276	23.16	6.120	2.105	1
مشكلة السلوك	276	16.72	4.988	2.09	4

الاعتمادي					
مشكلة السلوك التمردي	276	28.90	8.540	2.223	2
مشكلة سلوك الانسحاب الاجتماعي	276	17.66	5.995	2.207	3

ولمعرفة تدرج المشكلات تم استخدام المتوسط الرتبي بتقسيم متوسط كل مجال على عدد بنوده، وبذلك نجد أن مشكلة السلوك العدواني احتلت المرتبة الأولى تلتها مشكلة السلوك التمردي ثم مشكلة السلوك الانسحاب الاجتماعي وأخيراً مشكلة السلوك الاعتمادي. وهذا يتناسب مع المشكلات التي يعالجها التربوي في المدارس حيث أن الضرب سواء عن طريق المزاح أو للاعتداء والمشاجرة مع الأقران، تليها محاولة الطلاب عدم التقيد بالأنظمة المدرسية حيث أن هذه المشكلات تظهر بشكل أكبر، وتظهر فئة من التلاميذ ميل نحو الابتعاد عن أقرانهم والتعامل بشكل سلبي مع المواقف التي تحصل في المدرسة بينما القليل الذين يمثلون حالات بعينها من يحتفظ بأسلوب اتكالي ضمن المدرسة.

السؤال الثاني: ما مستوى الرضا عن صورة الجسم لدى أفراد عينة البحث.

للإجابة عن السؤال التالي تم الحصول على المتوسط والانحراف المعياري للاستبانة من خلال بيانات العينة على برنامج spss، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) يوضح المتوسط والانحراف المعياري لاستبانة صورة الجسم

صورة الجسم	أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
	276	91.90	17.019

ومن خلال الحصول على مدى الفئة وتقسيم درجات استبانة صورة الجسم إلى ثلاث فئات (23-53.6) تعبر عن رضا ضعيف عن صورة الجسم، (53.6-84,2) رضا معتدل أو متوسط، (84.2- 115) رضا مرتفع. وبالعودة إلى الجدول () نجد أن المتوسط (91.90) ينتمي إلى الفئة التي تعبر عن مستوى رضا مرتفع عن صورة الجسم .

ويمكن تفسير ذلك بأن التلميذ في الوضع الحالي والذي يقابل صف الثامن والتاسع لديه المجال للاعتناء بنفسه وبمظهره بكل سهولة من خلال اللجوء إلى الشخص ذو الخبرة والذي يراعي المعايير الدارجة لدى أقرانه والتي يعمل المراهق على مجاراتها ، إضافة إلى إعطاء الأهل مساحة كافية للمراهق أو المراهقة بالاعتناء بأنفسهم ومظهرهم مما يتيح لديهم تحقيق المعايير المطلوبة ليكونوا راضيين عن مظهرهم الجسمي.

1-الفرضية الأولى :والتي نصت على :" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد العينة على أبعاد استبيان المشكلات السلوكية ودرجاتهم على استبيان صورة الجسم". ولاختبار هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بين درجات أفراد العينة على أبعاد استبيان المشكلات السلوكية ودرجاتهم على استبيان صورة الجسم.

جدول (11) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على أبعاد استبيان المشكلات السلوكية ودرجاتهم على استبيان صورة الجسم

أبعاد استبيان المشكلات السلوكية / صورة الجسم	عدد أفراد العينة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	القرار
مشكلة السلوك العدواني	276	-.209(**)	0.000	دال
مشكلة السلوك الاعتمادي	276	-.383(**)	0.000	دال
مشكلة السلوك التمردي	276	-.329(**)	0.000	دال
مشكلة سلوك الانسحاب الاجتماعي	276	-.501(**)	0.000	دال

يتبين من الجدول (10) أن معاملات الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد استبيان المشكلات السلوكية ودرجاتهم استبيان صورة الجسم هي معاملات ارتباط سلبية دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل وبالتالي هنالك علاقة عكسية دالة بين أبعاد استبيان المشكلات السلوكية ودرجاتهم استبيان صورة الجسم، وبالتالي كلما زادت حدة المشكلات السلوكية لدى الطالب كلما كانت لديه رضا أقل عن صورته

الجسمية. ويمكن تفسير هذه النتيجة أن حدوث المشكلات السلوكية وزيادة حدّتها ترتبط باحتياجات عدة لدى المراهق لم يتم تلبيتها سواء كانت الحاجة إلى الحب والطمأنينة والأمن والاحترام والإحساس والقبول وجميع هذه الحاجات ترتبط بعمل جيد ومتوازن لوظائف الأنا ولها دور في ضبط الوجدان والدفعات النفسية (الحبيب، 2016، 301)، وقد يكون من ضمن هذه الحاجات رغبة المراهق في فهم ذاته وتقبلها ومن ضمنها تقبل صورته الجسمية وفق معايير كونها من خلال تفاعله مع أقرانه ومحيطه الأسري.

2-الفرضية الثانية: والتي نصت على :"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على أبعاد استبيان المشكلات السلوكية ". ولاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار (ت).

جدول (12) اختبار " ت" للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على أبعاد استبيان المشكلات السلوكية

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية	القرار
مشكلة السلوك العدواني	ذكر	136	23.46	6.215	.849	.775	غير دال
	أنثى	140	22.86	6.030			
مشكلة السلوك الاعتمادي	ذكر	136	15.66	4.526	-3.760	.029	دال
	أنثى	140	17.78	5.215			
مشكلة السلوك التمردي	ذكر	136	28.06	8.785	-1.709	.135	غير دال
	أنثى	140	29.74	8.232			
مشكلة السلوك الانسحاب	ذكر	136	17.30	5.548	-1.040	.054	غير دال
	أنثى	140	18.02	6.410			

الاجتماعي							

يتضح من الجدول (11) أن ليس هنالك فروق دالة عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أبعاد استبيان المشكلات السلوكية فيماعدا بعد مشكلة السلوك الاعتمادي حيث بلغت الدلالة الإحصائية لاختبار/ت/ (0.029) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05). وبالتالي نقبل الفرض الصفري، وبذلك لا يوجد فروق في فاعلية الذات تبعاً للجنس فيماعدا بعد مشكلة السلوك الاعتمادي حيث وجدت هنالك فروق لصالح الإناث. تتفق هذه النتيجة مع دراسة رزق (2008)، إلا أنها لا تتفق مع دراسة أشواق (2009) ودراسة عبدالله (2010) التي وجدت فروقاً في المشكلات السلوكية تبعاً للجنس. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الفرق في اكتساب المراهق أو المراهقة للسلوك العدواني أو التمردي أو الانسحابي قد يعود لخبرات معينة يمر بها المراهق، ويعتمد ذلك أيضاً على الطريقة التي يقابل فيها المحيط الخاص به لحاجاته ومدى تعاطفه مع متطلبات وتغييرات التي تجد الطريق في التعبير عنها بطرق مختلفة سواء لدى الذكر أو الأنثى، إلا أنه فيما يخص السلوك الاعتمادي والتي كانت الفروق فيه لصالح الإناث قد يفسر لك بالطبيعة الخاصة بالأنثى التي تغلب عليها أكثر من الذكر في رغبتها بالحصول على الاهتمام من الآخرين والاعتماد عليهم في تأمين احتياجاتها من خلال الآخرين كنوع من الدعم الذي قد تطور لدى البعض بالاعتماد المفرط عليهم بناء على تلك الرابطة الانفعالية التي كوّنتها مع محيطها.

3-الفرضية الثالثة: والتي نصت على :"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على استبانة صورة الجسم ". ولاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار (ت).

جدول (13) اختبار "ت" لاختبار الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في على استبانة صورة الجسم

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية	القرار
صورة الجسم	ذكر	136	91.80	18.297	-.102	.324	غير دال
	أنثى	140	92.00	15.697			

نتبيّن من الجدول (12) أن ليس هنالك فروق عند مستوى دلالة إحصائية(0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على استبانة صورة الجسم حيث بلغت الدلالة الإحصائية لاختبار/ت/ لهذا البعد (0.324) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض البديل.

ولا تتوافق نتيجة هذه الفرضية مع الأدبيات التي ترى أن الإناث أكثر حساسية أكثر قلقاً وأقل رضا عن صورة أجسادهن مقارنة بالذكور. ولا تتفق مع دراسة ملحم (2011) بأن هنالك فروق في الرضا عن صورة الجسم تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ومع دراسة زكريا (2007) التي وجدت أن الإناث أدنى درجة في تقديرهن لجسدهن مقارنة مع الذكور، ومع دراسة دافيسون وميكابي (2006) على عينة من المراهقات الاستراليات اللواتي تتراوح أعمارهن بين(9-13) عاماً والتي وجدت أن الإناث أكثر جنوحاً نحو التقدير السلبي لصورة الجسم مقارنة بالذكور. (العبادسة، 2013)

ويمكن تفسير ذلك بأن الاهتمام بالمظهر وتحسين الصورة الجسمية نتيجة لتأثيرها في تقدير الفرد لذاته وتقدير الآخرين له من الأمور التي يسعى إليها أي فرد سواءً كان ذكراً أم أنثى، وخاصة بأن الإمكانيات المطلوبة والتي تروج لها وسائل الإعلام والموضة أصبحت في زمننا

هذا متاحة للجميع مما يمكن الذكر والأنثى من السعي لتحسين المظهر و تحصيل الرضا عن الذات بما يتلاءم مع المحيط الاجتماعي الخاص.

4-الفرضية الرابعة: والتي نصت على :"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثامن والصف التاسع على أبعاد استبيان المشكلات السلوكية ". ولاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار (ت).

جدول (14) اختبار " ت" لاختبار الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثامن والصف التاسع على أبعاد استبيان المشكلات السلوكية

	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية	القرار
مشكلة السلوك العدواني	ثامن	142	82.71	18.731	-1.427	.320	غير دال
	تاسع	134	90.33	18.051			
مشكلة السلوك الاعتمادي	ثامن	142	22.67	6.415	-2.574	.219	غير دال
	تاسع	134	23.67	5.774			
مشكلة السلوك التمردي	ثامن	142	16.00	4.651	-4.652	.200	غير دال
	تاسع	134	17.47	5.228			
مشكلة السلوك الانسحاب الاجتماعي	ثامن	142	26.73	8.139	-1.021	.033	دال
	تاسع	134	31.16	8.384			

يتضح من الجدول (13) أن ليس هنالك فروق دالة عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثامن والصف التاسع على أبعاد استبيان المشكلات السلوكية فيما عدا

مشكلة السلوك الانسحاب الاجتماعي حيث بلغت الدلالة الإحصائية لاختبار/ت/ (0.033) وهي أ صغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نقبل الفرض الصفري بالنسبة لأبعاد السلوك العدواني، الاعتمادي، التمردي، و نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل بالنسبة لبعد مشكلة السلوك الانسحاب الاجتماعي حيث وجدت فروق تبعاً للصف لصالح تلاميذ الصف التاسع.

يمكن تفسير هذه النتيجة أن عدم وجود فروق بين طلاب الصف الثامن والتاسع يجعل السبب المتلّق بالمشكلات السلوكية لا يعود بشكل أساسي للتغيرات الفيزيولوجية المرافقة لهذه المرحلة العمرية بقدر ما هو متعلّق بالجو الأسري والمشكلات الصحية ونماذج السلوك من الآباء والأقران (الحربي، 2017، 490) فهذه النماذج تكسب السلوك العدواني والتمردي والاعتمادي، وفيما يخص الفروق في بعد السلوك الانسحاب الاجتماعي لصالح الصف التاسع يمكن تفسيرها بأن المرحلة العمرية الموازية لصف الثامن والتاسع بالرغم من ارتباطها بتغيرات فكرية واجتماعية وجسدية إلا أن الوضع يختلف لدى طالب الصف التاسع حيث أن الصراعات الاجتماعية الضغوط الدراسية تكون أكثف مما تزيد من حساسيته كمراهق وشعوره بأن لا أحد يتفهّم حاجاته ودوافعه مما قد يدفعه نحو الانسحاب من محيطه والعزلة والشعور بالاغتراب والرغبة بالتسلط على الآخرين (Nicolson & Ayers, 2004, 93).

5-الفرضية الخامسة: والتي نصت على :"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثامن والصف التاسع على استبانة صورة الجسم ". ولاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار (ت).

جدول (15) اختبار " ت" لاختبار الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثامن والصف التاسع على استبانة صورة الجسم

صورة الجسم	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية	القرار
	ثامن	142	93.04	16.990	1.184	.146	غير

	تاسع	134	90.71	17.025			دال

ونتبيّن من الجدول السابق أن ليس هنالك فروق عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثامن والصف التاسع على استبانة صورة الجسم. حيث بلغت الدلالة الإحصائية لاختبار/ت/ للبعدين (146 .0) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نقبل الفرض الصفري. وفي اهتمام الدراسات بمتغير السنة الدراسية وجدت دراسة المطيري (2011) أن ليس هنالك فروق وفقاً لمتغير الصف الدراسي في إدراك صورة الجسم في المرحلة الدراسية المتوسطة، بينما دراسة ذكريا (2007) وجدت أن طلاب الصف التاسع أقل تقديراً لجسدهم من طلاب الصف السابع والحادي عشر. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الصورة الجسمية التي كونها الفرد عن جسمه تتضمن أحاسيس ومشاعر كونها الفرد في مرحلة مبكرة من حياته وتبلورت من خلال تطور شخصيته واكتسابه للمعارف التي توضح إدراكاته لحدوده الجسمية بشكل يراعي المعايير الثقافية ويدمج هويته الجنسية ضمنه، وبالتالي بعد تجاوز الفرد لمرحلة الطفولة إلى المراهقة فإنه ينتقل إلى مرحلة جديدة يكون المراهق في صدد استكمال ودمج صورته الجسمية الجديدة لتصبح صورة جيدة و موجبة أو تظهر بقايا ما يعاني من الشكوك التي تطال صورته الجسمية وبالتالي فإن مرحلة الصف الثامن والتاسع قد يكون لها الدور النهائي بعد أن عملت العوامل الاجتماعية والشخصية والنمائية عملها في وضع الأساس لتكوينها وبالتالي هذا ما يمكن أن يفسر عدم وجود فروق بين طلاب السنة الأولى والأخيرة في صورة الجسم .

مقترحات البحث:

1- بناء على نتائج البحث الحالي يمكن العمل تقديم خدمات توعوية تستهدف صورة الجسم لدى تلاميذ الحلقة الثانية لدعم مفهوم المراهق عن ذاته بشكل عام.
2- يمكن اقتراح دراسة العلاقة بين صورة الجسم وتقدير الذات، أو علاقتها مع التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق.
3- دراسة العوامل المؤثرة في تعزيز الصورة الإيجابية عن صورة الجسم لدى المراهقين.

4- بناء برامج إرشادية تعمل على خفض المشكلات السلوكية، وبرامج إرشادية لتحسين صورة الجسم من خلال استخدام أنشطة وفنيات تناسب المراهقين.

المراجع العربية :

أبو منديل وسام. (2016). المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكيةمن وجهة نظر الوالدين. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

أسعد، وجيه . (2000). **المعجم الموسوعي في علم النفس**. دمشق، سوريا: وزارة الثقافة.

الأشرم، رضا. (2008). صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات لذوي الإعاقة البصرية "دراسة سيكومترية كلينيكية". **(رسالة ماجستير غير منشورة)**.كلية التربية ،جامعة الزقازيق، مصر.

بريالة، هناء. (2013). صورة الجسم لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن الحروق. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية ،الجزائر.

بلخير، فايزة ، و ماحي، ابراهيم. (2018). الحرمان الأسري وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى المراهق المتمدرس. **مجلة العلوم الاجتماعية**(العدد 29)، الصفحات 211-224.

الحبيب، طرفه. (2016). المشكلات النفسية والسلوكية الأكثر شيوعاً بين طالبات المدارس الثانوية بدولة الكويت. **مجلة البحث العلمي**(العدد 17).

الحربي، نايف. (2017). دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أبناء دور التربية الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين و المشرفين العاملين فيها. **مجلة العلوم التربوية** (مجلد3، عدد 3)، الصفحات 480-520.

خطاب، هبة. (2014). صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية لدى عينة من النساء البدينات في قطاع غزة. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، الجامعة الإسلامية.

خلو، ليلى. (2012). صورة الجسم لدى الأطفال المعتدى عليهم جنسياً من (6-12سنة)من خلال تطبيق اختبار رسم رجل. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية العلوم النفسية والاجتماعية،الجزائر

خوجة، عادل. (2011). أثر البرنامج الرياضي المقترح في تحسين صورة الجسم ومفهوم تقدير الذات لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركياً. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)**(مجلد 2، عدد 5)، الصفحات ١٢٨٤-١٣٣٦.

دويدار، عبد الفتاح محمد. (2006). **المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

رزق، أمينة. (2008). مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة دمشق). **مجلة جامعة دمشق**(مجلد 24، عدد2)، الصفحات 13-35.

زكريا، زهير. (2007). صورة الجسد لدى المراهقين :مصادرها وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. **(أطروحة الدكتوراة في الإرشاد النفسي والتربوي)**، كلية الدراسات العليا،الجامعة الأردنية.

السرطاوي، عبد العزيز ، دقماق، سمير ، و أبو هلال، ماهر. (2009). المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة. **مجلة كلية التربية**(العدد 26)، الصفحات 39-75.

الشيباني، بدر. (2000). **سيكولوجيا النمو (تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة)**. الكويت: مركز المخطوطات والتراث والوثائق.

صنادلة، أحلام. (2013). بعض المشكلات السلوكية لدى المراهقين الأيتام "دراسة ميدانية بمتوسطة بلقاسم بن الذيب بلدية مسيلة". **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة المسيلة، الجزائر.

العبادسة، أنور عبد العزيز. (2013). الرضا عن صورة الجسم وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من المراهقات الفلسطينيات بقطاع غزة. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**(المجلد الحادي والعشرون، العدد الثاني)، الصفحات 41-61.

عبازة، آسيا. (2013). صورة الجسم وعلاقتيا بالتوافق الدراسي لدى المرابق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**.جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

عبدالله، هاجر. (2010). المشكلات السلوكية وسط طلاب مدارس الثانوية الحكومية بمحلية الخرطوم وعلاقتها بالقبول/الرفض الوالدي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة. **(رسالة دكتوراه غير منشورة)**، جامعة الخرطوم، السودان.

عبود، هيام .(2009). صورة الجسد وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة ديالى. **مركز أبحاث الطفولة والأمومة**، العراق.

فقيهي، محمد بدر. (2007). المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في السعودية. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

القاضي، وفاء. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**.كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.

لموزة، أشواق. (2009). الحرمان العاطفي وعلاقته بالمشكلات السلوكية والإنفعالية لدى المراهقين. **مجلة كلية التربية**(مجلد20، عدد2)، الصفحات 383-413.

المطيري، ريم. (2011). الأفكار غير العقلانية وعلاقتها بإدراك صورة الجسد لدى المراهقات في المرحلة المتوسطة. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.

مهران، انتصار. (2015). العلاقة بين أساليب المواجهة والمشكلات النفسية والسلوكية لطالبات المرحلة الثانوية التجارية. **مجلة البحث العلمي في التربية**(العدد16).

النيل، رحاب. (2006). المشكلات السلوكية للمراهقين وعلاقتها بعمل الأم بمحلية امدرمان. **(رسالةماجستير غير منشورة)**، جامعة الخرطوم، السودان.

المراجع الأجنبية :

Adams, G. R., & Berzonsky, M. D. (2003). **Blackwell Handbooks ofAdolescence**. UK: Blackwell Publishing.

Asif, H., & Akbar, H. (2016). Behavioural Problems of Adolescents. **IAHRW International Journal of Social**(V4, N2), pp. 238-244.

Awwad, H., El-Shaikh, M., & G, M. R. (2009). Body image dissatisfaction and its relationships with psychiatric symptomatology,eating beliefs and self-esteem in Egyptian female adolescents. **Current Psychiatry**(Vol. 16 No.1), pp. 35-45.

Bornstein, R. F., & Masling, J. M. (2005). **Scoring the Rorschach "Seven Validated Systems"**. Mahwah, New Jersey& London: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

Edlina, K., Arif, A., & Nilesh, G. (2020). Prevalence of emotional, behavioural problems and ego resilience among tea tribe adolescents living in Dibrugarh district of Assam. **Clinical Epidemiology and Global Health**(V8, N2), pp. 190-193.

Eshrat, A. (2015). Behavioural Problems in Adolescents: An Analysis of the Family Factors. **Asian Journal of Research in Social Sciences and Humanities**(V5, N12), pp. 90-102.

Grogan, S. (2001). **Body image: understanding body dissatisfaction in men, women and children**. London and New York: Taylor & Francis e-Library.

Ikorok, M., Lawal, S., & Akpabio, I. (2005). Adolescent problems: The implication for the Nigerian public health workers intervention. **Ilorin Journal of Education**, pp. 1-9.

Kakkad, A., Trivedi, M., Trivedi, G., & Raichandani, A. (2014). Study for Adolescent Problem and Psychology. **Journal of Evolution of Medical and Dental Sciences**(V 3,N 37), pp. 9564-9574.

Kazdin, E. (2000). **Encyclopedia of Psychology**. APA.

Lerner, R. M., Easterbrooks, M. A., & Mistry, J. (2003). **Handbook of psychology(V6) Developmental psychology**. Canada.: John Wiley & Sons, Inc.

Moghaddam, H., Bahreini, A., Abbasi, M., Fazli, F., & Saeidi, M. (2016). Adolescence Health: the Needs, Problems and Attention. **Int J Pediatr**(V4, N2), pp. 1423-38.

Nezu, A. M., Nezu, C. M., & Geller, P. A. (2003). **Handbook of Psychology** "**Health Psychology**". Canada.: John Wiley & Sons, Inc.

Nicolson, D., & Ayers, H. (2004). **Adolescent Problems:A_Practical Guide for Parents Teachers and Counsellors** (2 ed.). London: David Fulton Publishers Ltd.

Ren, L., Xu, Y., Guo, X., & Zhang, J. (2018). Body image as risk factor for emotional and behavioral problems among Chinese adolescents. **BMC Public Health,** (V18,N 1179).

Sekaran, V., Kamath, V., Ashok, b., Kamathd, A., & Devaramane, V. (2020). **Parenting attitudes and dimensions as predictors of adolescent behavioural problems in the Indian context: A community-based study**. Retrieved from https://doi.org/10.1016/j.ajp.2020.101941.

Shives, L. R. (2005). **Basic Concepts of Psychiatric-Mental Health Nursing** (6 ed.). Florida: Lippincott Williams & Wilkins.

Shroff, H., & Thompson, J. K. (2014). Peer Influences, Body-image Dissatisfaction, Eating Dysfunction and Self-esteem in Adolescent Girls. **J Health Psychol**(V11,N4), pp. 533-551.

Strickland, R. B. (2001). **the Gale Encyclopedia of Psychology** (2 ed.). United States of America: Gale Group.

	استبانة المشكلات السلوكية: **العبارات**	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	لا أتردد في سب وشتم زملائي عندما يسخرون مني					
2	أغضب بسرعة لأتفه الأسباب.					
3	عندما يشتد غضبي فاني أحطم الأشياء الموجودة حولي					
4.	أضرب كل شخص يضربني					
5.	أتعارك كثيراً مع الأشخاص الآخرين .					
6	أشعر أحياناً أني أعامل الآخرين معاملة قاسية.					
7	تنتابني رغبة قوية في إلحاق الضرر بالآخرين					
8	يرى أصدقائي أني شخص مثير للجدل والخلاف.					
9	لا أتردد في استخدام العنف مع زملائي الذين اختلف معهم .					
10	كثيراً ما أستعمل ألفاظا نابية (جارحة)عندما أغضب					
11	أستعمل أحيانا الضرب في تعاملي مع زملائي					
12	أتكل على الآخرين في أداء الأعمال التي يفترض أن أقوم بها					
13	أغضب بسرعة عندما لا يستطيع والدي حل مشاكلي					
14	أحب أن أكون محل اهتمام الآخرين عندما أمرض أو أتألم.					
15	لا استطيع حل واجباتي بمفردي.					
16	أعتمد على غيري في حل مشاكلي.					
17	أبكي بسرعة عندما لا تلبي أسرتي رغباتي.					
18	أتجنب تحمل المسؤولية.					
19	أطلب المساعدة من الآخرين باستمرار					
20	أنا كثير الجدال مع الآخرين لي.					
21	لا أتقبل توجيهات الآخرين					
22	أنا عنيد جدًا في أسلوبي					
23	إذا طلب مني القيام بعمل شيء غالبا ما أقوم بعكس ما يطلب مني.					
24	لا ألتزم بالنظام الداخلي للمدرسة					
25	أستاء من القوانين التي لا تتماشى مع آرائي.					
26	انتقد أسرتي باستمرار لعدم قدرتها على تلبية احتياجاتي					
27	لا أحب أن يقدم لي الآخرون حلولا لمشاكلي					
28	أصر على مرافقة أصدقائي المقربين رغم معارضة والدي لذلك					
29	أستمر في ممارسة هواياتي رغم اعتراض أسرتي لذلك.					
30	أنزعج عندما يجبرني أهلي على تغيير قراراتي					

31	لا أتقبل رفض طلباتي.					
32	أرفض اتباع التعليمات المعطاة لدي.					
33	لا أرغب في تكوين صداقات مع الآخرين.					
34	أفضل أن أكون بمفردي بعيداً عن الآخرين					
35	لا أشعر بالارتياح أثناء التحدث مع الآخرين.					
36	لا أبادر في الحديث مع الأخرين					
37	ابتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب مني					
38	أخجل في المواقف الاجتماعية (الحفلات، المناسبات)					
39	أتردد في المشاركة بالأعمال الجماعية (الرياضة، الموسيقى)					
40	لا أدافع عن نفسي عندما يتهمني الآخرين.					

استبيان صورة الجسم بصيغته النهائية

التعليمات: لديك مجموعة من العبارات والمطلوب منك أن تضع إشارة (x) في الحقل الذي يعبر عن مدى مطابقة العبارة بالنسبة لك علماً أنه ليس هنالك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، والإجابات سيتم الاستفادة منها لأغراض البحث العلمي فقط.

	العبارات	تنطبق تماماً	تنطبق كثيراً	تنطبق أحياناً	تنطبق قليلاً	لا تنطبق على الإطلاق
1	أتمتع بصحة جسمية جيدة					
2	أنا واثق بقدراتي الجسمية					
3	أنا راض عن طولي					
4	أرى أن جسمي متناسق					
5	أنا راض عن وزني					
6	أنا راض عن مظهري كما هو عليه الآن					
7	أشعر بالنقص لوجود عيب في هيئتي أو جسمي					
8	أرى أن جسمي أقل حيوية مقارنة بالآخرين					
9	أقلق بشكل دائم حول شكلي و تناسق جسمي					
10	أختار ملابسي بطريقة تخفي بعض عيوبي					

	الجسمية					
11	أتمنى لو كان بإمكاني إجراء عملية تجميل لتصحيح بعض العيوب لدي					
12	يضايقني النظر إلى شكلي وجسمي في المرآة					
13	جسمي تنقصه الرشاقة والمرونة الكافية					
14	أكره ذاتي بسبب مظهري وجسمي					
15	أتمنى لو أنني أستطيع تغيير بعض ملامح وجهي					
16	إن تحسين شكلي وجسدي يشغل حيزاً كبيراً من تفكيري					
17	أشعر بالحرج عندما أقارن مظهري وجسمي بالآخرين					
18	يقلقني ما يظنه الآخرون حول مظهري الجسمي					
19	أشعر بأن الناس لا يروننني جذاباً					
20	تزعجني تعليقات الآخرين حول مظهري أو بعض أجزاء جسمي					
21	أشعر بالتعب الجسمي بشكل أسرع مقارنة بالآخرين					
22	أهتم بمظهري قبل الخروج من المنزل لإخفاء بعض العيوب في مظهري					
23	أتجنب المشاركة في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية لعدم رضاي عن مظهري وجسمي					